

ارتسامات عن جريدة الصباح التونسية

تجرى هذه الأيام اتصالات نشيطة في كثير من العواصم العربية سعياً للاتفاق حول الاقتراح الداعي إلى عقد ندوة للغة العربية بالكويت .

ويبدو حسب الأخبار الصحفية التي أحاطت بهذه الاتصالات أن الدول العربية ليست كلها موافقة على عقد هذه الندوة

والملبس لهذه الأخبار الصحفية يرى أن الموقف العربي من هذه الندوة ، بمعنى موقف الدول التي أعلنت موافقتها ، ينقسم إلى اتجاهين هما الاتجاه الأصلي الذي اتبنى عليه اقتراح عقد الندوة والداعي إلى بحث فومية الحركة - ضد العدو الإسرائيلي - واتجاه آخر يدعو أن يكون موضوع الندوة بحث الوضع في الأردن والاشتبكات المتكررة بين النظام الأردني والمقاومة الفلسطينية .

ونحن ، وإن كنا لا نعرف موقف حكومتنا إزاء هذين الاتجاهين ولا إذا بدأ عقد الندوة ، نلاحظ أن الظروف لا تبعت ، في رأينا على التحمس لهذه الندوة المقترحة ، سواء كان موضوعها قضية الحركة أو الوضع في الأردن .

فبالنسبة للنقطة الأولى تجري الآن مساعي سياسية دولية بموافقة كل من القاهرة ودمشق وعمان بل وبمشاورة حيثية منها جميعاً تعتمد على ملفات ووثائق قديمة وفيها اقتراحات وردود على الاقتراحات أي أنها فتحت السبيل عريضة لحدوثات سياسية غير مباشرة ، ولكنها هامة ، طبعاً كما تقتضيه مصالحها ، وإرادة في تسوية الأزمة والخروج من مزالقها ومازنها بطرق سلمية ، وطبعاً لروح اللجنة مجلس الأمن والمواقف عليها من قبل الأطراف المتنازعة وكذلك من طرف بقية الدول العربية التي تعتبر الحركة معركتها ، وإيضاً من طرف الدول الكبرى .

وفي هذه الظروف بالذات ، هل ستثير ندوة عربية للغة العروض والمقترحات والمواقف والمساعي التي تشترك فيها كل من القاهرة وعمان ودمشق ... وبالتالي هل ستكون لها حركة حاسمة ؟

أما الاتجاه الداعي لأن تعقد الندوة لبحث الوضع في الأردن فإن الظروف أيضاً لا تتماشى معه لأن هذا الوضع لم يكن أحسن مما هو عليه اليوم منذ معركة سبتمبر ١٩٧٠ خاصة بعد الوقعة الحازمة الأخيرة التي وقعت في القامحة الفلسطينية للمحافظة على وحدة فلسطين وتلازم كل عناصرها ومنظوماتها وإعلانها وضمانها وموافقتها على العمل بنقطة الاتفاق على الناجمة عن ندوة القاهرة واللجنة العليا المنبثقة عن نفس الندوة ، وإعلانها أيضاً بأنها لا تقف فقط تصفية احتلال الأراضي العربية بالأسبقية السياسية مادامت هذه الطرق لاتزال من قضية فلسطين ولأن حقوق الفلسطينيين .

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص أقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من الآراء :

بعد هذا يحق لنا أن نتساءل هل ستمقد بالفعل الندوة العربية المقترحة ؟

الغاية الأساسية من تبادل الخبرات

افتتح بتونس الملتقى الرابع للمدارس القومية للإدارة لبلدان المغرب العربي الكبير ، واختار المسؤولون عن هذه المدارس موضوع - قرارات السلطة المركزية وتنفيذها على المستوى الجوهري - ليكون محلاً نقاش وتبادل للرأي فيما بين المشتركين في الملتقى من المحاضرين والاستاذة ، مع بحث على العين يجري في إحدى ولايات الجمهورية ، واختير لهذا الغرض ولاية القيروان .

فإذا كانت أعمال الملتقى تصطبغ في معظمها بصبغة فنية ، ولا تتجنب مواضيعها الأصل الاختصاص ، فإن الغاية الأساسية من وراء تبادل الخبرات في هذا المجال تستهدف بطبيعة الحال ، أحكام الصلة بين القمة والقاعدة بتيسير إجراءات تنفيذ القرارات وجعل النظام الإداري عوناً على التصرف الحكيم وخدمة المصلحة العامة ، ذلك أن المواطن في أي بلد من بلدان المغرب العربي الكبير وفي غيره من بلدان العالم ، كثيراً ما يحكم حكماً قاسياً على السلطة المركزية من خلال ما يعترضه من مشاكل وهو يسمى لقضاء شأن من شؤونها الخاصة كما أن الزائر الأجنبي كثيراً ما يحكم على البلد الذي يزوره من خلال ما يواجهه من مشاكل إدارية في جملة ما يواجهه من مشاكل أخرى ، وفي كلتا الحالتين فإن طريقة التنظيم الإداري هي المحور عليها في أحكام التصرف في إمكانيات البلاد ، وفي تنظيم العلاقات بين السلطة والأفراد ، وجعلها متماشية مع مظاهر التطور والتقدم ، والتعاون بين بلدان المغرب العربي الكبير في هذا المجال بشكل واجهه عريضة في مجالات العمل الدائب الذي تضطلع به للتدريج نحو ما تروم تحقيقه من تعاون مثالي في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وإذا كان موضوع الملتقى الرابع للمدارس القومية للإدارة مخصصاً لبحث وسائل تنفيذ قرارات السلطة المركزية من قبل السلطات الجوهري في كل بلد ، فن تنفيذ القرارات التي تتخذها الحكومات لها هي أيضاً ارتباط وثيق بالتنظيم الإداري بالطرق والوسائل التي يعتمد عليها لتنفيذ ما يقر في المستويات العليا ، وهذا يعني أن تبادل المعلومات والتجارب بين القائمين على المدارس القومية للإدارة في بلدان المغرب الكبير لاستخلاص أحسن ما فيها ، واستنباط أحكم وسائل العلاج للزواجر الإدارية وللواجب الضعيف .

أمتنا العربية تحتاج إلى الوحدة

مجلة فلسطين : بيروت في حزيران عام ١٩٦٦ ، وخلال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورته السنوية في بلودان ، أعلن تشكيل اللجنة العربية العليا لفلسطين التي تم بإجاء إراء الفلسطينيين ، عمل مختلف أحزابهم ومنظماتهم وجمعياتهم واتفاق جميع الدول العربية التي اعترفت بالهيئة العربية العليا واعتدتها منظمة لعرب فلسطين وناطقة باسمهم منذ ذلك التاريخ والهيئة تواصل جهودها الوطنية وأعمالها السياسية حسب استطاعتها بالرغم من الأحوال المعسيرة التي يواجهها الشعب العربي الفلسطيني ، والعقبات والعراقيل التي يثيرها الأعداء في وجه الهيئة والوكالة الوطنية الفلسطينية . لشل القامورة الفلسطينية . لا يستعصم والصهيونية ، وحقن الصوت الفلسطيني .

وقد استطاعت - الهيئة العربية العليا - بفضل حيوية الشعب الفلسطيني ووعيه ، وبعيته الأخيرة ، العودة إلى ميدان الكفاح لاستعادة الوطن المستباح ، والتوسيع على أعالي الوطنية وجوهرها السياسية ، فاعادت تشكيل بعض دوائرها الرئيسية ، ودائرة شؤون اللاجئين ، ودائرة النشر ، ودائرة العلاقات الخارجية وغيرها من الدوائر الرئيسية وتوفرها لخدمة قضية فلسطين وشعبها ، وهي الآن في سبيلها إلى تشكيل سائر دوائرها .

حودها الشرقية إلى نهر الأردن وبذلك تكون خارطة فلسطين قد القيت بكاملها وهو يشهد أيضاً أن المرحلة الحالية لمخططات العدوان هي هذه الصفة الشرقية من وطننا بل أنها أصبحت وكأنها تحسن التصرف تطيحاً حيناً ثم تسحب حين تصل إلى القدرة على استيعابها .

وأجهزة التعددة ، وافتتاح مكاتب لها في البلاد العربية والإسلامية خاصة ، والدول الأخرى عامة . وقد استعانت في تنفيذ خطتها بعدد من الوطنيين الفلسطينيين والسياسيين الذين يعملون في الوكالة الوطنية الفلسطينية واستطاعت أن توفد خلال الأشهر الأخيرة بعض الرفود الفلسطينية إلى الأمم المتحدة ، والبلاد العربية والإسلامية والإسلامية وجمهورية قبرص ، وأن تستأنف وسائل الاتصال الوثيق بالشعوب العربية والإسلامية وحكوماتها لخدمة القضية الفلسطينية .

إسرائيل ونفخة الحدود الأمنة

ليس غريباً على منطق العدوان والوقعة التي تمثله غولدا مائير أن تهبط من جانبها الصلصة الشرقية لاهل فلسطين لتستقر هي وقومها في ديارهم الذي لا بد ، ولكن الذي يدعو إلى الغرابة والسؤال هو هذه الرحلة والوضوح الذي يكشف بها زعماء الصهيونية أطباعهم طاماً نالوريا بعيداً عنها .

فقد عودنا شيوع صهيون أن يكتروا أحاديثهم في المرحلة الزمنية للعصاة دون أن يتفرقوا إلى الرحلة التالية قبل تركيز أقدامهم فيها فلم يكونوا يتحدون على الدولة حين كانوا في مرحلة بناء الدولة كانوا يتحدون فقط عمن الطوفان العربي الذي سيقف لهم إلى البحر حتى إذا قلزوا قلزتهم عام ١٩٦٧ كان كلامهم مقصوراً على الحدود الأمنة والرغبة في التعايش والسلام . أما اليوم فما كان قادة إسرائيل يقومون منطلق الحديث عن الأمن والحدود الأمنة وعرضة الدول الكبرى للحط على دولتهم بعد الشيوخ لم عادوا يقومون بالدولة الفلسطينية في الضفة الغربية التي ألغوا هم قضتها من البداية وشغلوا بها الرأي العام القريب والبعيد زماً طويلاً .

أن غولدا مائير تقول لما كان وجود أكثر من دولتين مستقلة في المنطقة بين البحر الأبيض المتوسط والعراق بحيث تكون أحدهما يهودية والأخرى عربية ، ثم تقول لا يستطيع العرب إقامة دولة فلسطينية في الأردن والعيش بالطريقة التي يريونها ، ثم تهبط بجسار النهر إلى هذه الدولة بالساعة التي تحتاجها .

أن هذا الكلام يعان عن نفسه بدون شك ويصعب اعتناؤه بصفاته الظن في وجوه المغفلين واللامعين والرائعين من الأفرقة عن طريق شخصي قروص طويلة الأجل ويبدو فوائد تشييد بنى المراكب السياحية أو بناء بعض المصانع البقية - ص - ٧ -

التوبة النصوح . . انجع علاج للذنوب

إن السلامة من الذنوب والعصية من الخطايا والجرم والخير والطاعة ، شأن الملائكة الذين هم يفتقون الخلق والكنون لا يصون الله مآلهم ويفعلون ما يريدون . أما الإنسان فهو - بما ركب فيه من قوتي الشهوة والغضب - مسعد للفكر في الذنوب ومستعد للوقوع فيها . . . وكثيراً ما يصف في مكافحة عوامل الشهوة أو الغضب فسلط عليه وتخرجه عن حدود مرسوم الله وبذلك يقع في المخالفة والعصيان .

ماذا أضغنا فلسطين

تعارف الناس على أن يدنو فترة تاريخية بعينها حين يتجدون عن أحقاب التاريخ الحضارية ، فلا يكاد يذكرون الإنسان القرن الوسطي إلا ويقفز إلى ذهنه ألف خاطر ، وكما تنبذ الخلف والتخلف والرجعية والحقبة الواسعة هي أن هذه الفترة من الزمن كانت بالنسبة لنا - نحن المسلمين - فترة رقي وازدهار وامتداد في شتى الحقول .

والذي يبدو أن شعوبنا التي زور لها التاريخ وموهت عليها الحقائق باتت تحكم على الفترة الحضارية من تاريخها ، فترة التخلف والهزيمة والانحطاط السياسي والفكري والادبي .

والتى يبدو أن شعوبنا التي زور لها التاريخ وموهت عليها الحقائق باتت تحكم على الفترة الحضارية من تاريخها ، فترة التخلف والهزيمة والانحطاط السياسي والفكري والادبي .

والتى يبدو أن شعوبنا التي زور لها التاريخ وموهت عليها الحقائق باتت تحكم على الفترة الحضارية من تاريخها ، فترة التخلف والهزيمة والانحطاط السياسي والفكري والادبي .

والتى يبدو أن شعوبنا التي زور لها التاريخ وموهت عليها الحقائق باتت تحكم على الفترة الحضارية من تاريخها ، فترة التخلف والهزيمة والانحطاط السياسي والفكري والادبي .

وسعادة الإنسان عند الله لا سوف على أن يكون سليماً من الذنوب والمعاصي سائمة مظنة لا يشوبها لم ولا يغير لونها ذنب ولكن حسبه في مكانه المتقين ومعد الصديقين أن يعرف إذا وقع في المخالفة والمصيان أنه وقع في الشر . . .

نعم أن من وقع في الذنوب وتكرر منه الخطيئة حتى يعتادها ويألفها ويستمر على المصيان والمخالفة حتى ينسى أنه في عصيان ومخالفة . . .

والله سبحانه وتعالى قد حدد لعلماء ما يقضي شر الوقوع في المهلك والمعاصي وما يعالجه في المحالفة وقد جاء في كلامه في التوبة علاج للصوم وقاية وكذلك الصوم وقاية وقد قال عليه الصلاة والسلام

من أفاء الله عليه من الصوم وجا ومعناه أنه يسد منافذ الشر والسوء فيكون المؤمن في المحالفة وقد جاء في كلامه في التوبة علاج للصوم وقاية وكذلك الصوم وقاية وقد قال عليه الصلاة والسلام

من أفاء الله عليه من الصوم وجا ومعناه أنه يسد منافذ الشر والسوء فيكون المؤمن في المحالفة وقد جاء في كلامه في التوبة علاج للصوم وقاية وكذلك الصوم وقاية وقد قال عليه الصلاة والسلام

من أفاء الله عليه من الصوم وجا ومعناه أنه يسد منافذ الشر والسوء فيكون المؤمن في المحالفة وقد جاء في كلامه في التوبة علاج للصوم وقاية وكذلك الصوم وقاية وقد قال عليه الصلاة والسلام

عباده ويعفو عن السيئات . . . وقال سبحانه وتعالى : إنما التوبة على الله للذين يعملون سوءاً ، جهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك أتوب عليهم وكان الله عليهما حكيماً .

الحكم للإسلام

يواجه العالم هذه الأيام اضطراباً فكرياً ، وتنازعاً مادياً ، وتحديات مختلفة ، وتيارات متقوعة ، واتجاهات متضاربة ، وقوانين وضعية غاشمة فيها التسلط والجور على حقوق الآخرين ، وفيها الحد من الحريات ، حتى أصبح الإنسان لا يعرف لذاته قراراً ولا مستقبله عاراً ، وحيث فقد الطمأنينة والفلسفي ، الاستقرار النفسي ، فظل في حياته الإنسانية مذنباً لا مئلاً ولا إلى هؤلاء .

مازال الإنسان تحت وطأة هذه التيارات الجارفة والأمواج العارمة يعيش مشدوداً إلى الماديات بقصد أو بغير قصد ، بلهت ورامساً ويسير خلفها جاداً وذلك بفعل تأثيرها .

إننا ما زلنا نوصم العالم البشري بالتأخر الإنساني طاماً هو يتحكم في القوانين وضعية ، وقوانين لا تعون إلى ترقى من صنع البشر ، ثم طاماً هذه القوانين قابلة للحرق ومن السهل والبرص ركلها فهي لا تبعت على الاحترام لأنها لا تحتمل المضامين الإنسانية ولأنها أيضاً لا تحمل الطابع الروحي حتى تأخذ منها انحصاة التدريس ، أو هيمنة الاجلال ، فهي أقرن ضمنية من صنع البشر ، تافهون في تشريعهم ، قاصرون في نظرياتهم ، حاققون في أحكامهم فكيف لا يظل العالم في صراع مستمر وتطاحن دائم ؟

إن الرسالة الإسلامية جاءت إلى هذا العالم الجائر وإلى شعوب الدنيا كافة فلا فضل لعربي على أخيه ولا لفضل لعربي على أخيه ولا لفضل لعربي على أخيه ولا لفضل لعربي على أخيه . . .

إن الرسالة الإسلامية جاءت إلى هذا العالم الجائر وإلى شعوب الدنيا كافة فلا فضل لعربي على أخيه ولا لفضل لعربي على أخيه ولا لفضل لعربي على أخيه . . .

المختار من الصحف

بقية المنشور على ص ٦

كان عمليات الحرب الموقفة التي قام بها العدوان على حضائر بسمه المستعمرات الإسرائيلية أضافت الدليل أولاً على أن أحوالنا الفلسطينية قادرون على المواصلة في أحرز الظروف ، وثانياً على أنهم معالون بالبطانة على جميع خطوط المواجهة والحدى ، وعلى أنهم نالوا لم تخلط أمامهم السبل ، بالسلطة الفلسطينية بينهم وبين السلطات الأردنية لا بد أن تكون عارضة ، لأن تلك

أن الأمم المتحدة لو عقدت العزم على تخليص المستعبد من يد الغاصرين فباستقلالها أن تفعل الشيء الكثير لصالحهم وترجع إلى الحكام الاعتراف بالحقوق والقانون والعيش في تعاون وتجاوب والسلام .

التعقل مطلوب في سبيل قضية فلسطين

إذا افترضنا من البداية أن العرب ، من المحيط إلى الخليج ، لا يمكنهم أن يبقوا ضسند القضية الفلسطينية بأي وجه من الوجوه ، وبأي كيفية من الكيفيات - صم أن تقتنع اقتناعاً كاملاً بأن أية مشكلة مدنيها لا محل ، وللحل الجذري ، في نطاق عربي مائة بالائة .

فلم هذا العنف ؟ ولم هذه الدماء تراق بأبدي الإشقاء ؟

التفاهم والتنسيق بين تونس والمغرب

عقبت الصحافة التونسية على الزيارة التي قام بها وزير الخارجية التونسي السيد محمد المصمودي إلى المغرب فقالت صحيفة لبريس أن هذه الزيارة أكثر من أن تكون زيارة صداقة أو تأكيد لروابط الصداقة القائمة بين المغرب وتونس تعتبر انطلاقة جديدة بل تنشيطا للمساووات والتعاون بين البلدين اللذين جد ان اتفاق وجهات نظرها في القضايا الثنائية والدولية وقضايا البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا ليس مجرد شعار أجوف وأضاف ان نتائج هذه الزيارة كانت إيجابية على نطاق واسع .

وتحدثت الصحيفة عما جاءه من قضية الشرق الأوسط في البيان المغربي للتوسل المشترك فأثارت في الوقت الذي فيه الجانبان الضمين الغشالي وخصوصاً الدول الأربع الكبرى على تجميع مسؤولياتها بهدف وضع حد للتحدث الصهيوني عن تأييدها للشعب الفلسطيني وقضايتها التامع الرئيس المصري أنور السادات الذي ذهب إلى أقصى ما يمكن بله على سبيل إيجابية على نطاق واسع .

أما وكالة الأنباء الألمانية فقد أبرزت الجرح الأخوي الذي طبع هذه الزيارة ، والصراحة التي تميزت بها المحادثات وتطابق وجهات النظر وكذا التفهم الكبير القائم بين المغرب وتونس .

هكذا في العمل